

7- شرح حديث « إن الله كتب الحسنات والسيئات.... » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسنة للعلم كالأزهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه اما بعد فاهلا بكم ومرحبا في هذا اللقاء السابع ضمن لقاءات المستوى الثالث - [00:00:52](#)

في هذه الاكاديمية اكااديمية زاد التي ندعوا الله ونرجوه ان تكون نافعة مباركة الحديث السابع وهذا الحديث فيه بشارات وفضل عظيم وهو حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:16](#)

فيما يروي عن ربه عز وجل قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها - [00:01:41](#)

كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله له سيئة - [00:02:13](#)

واحدة متفق عليه. هذا الحديث في الصحيحين من حديث عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما ووجه البشارة في هذا الحديث انه مع تقسيم الناس الى هذه الاقسام الاربعة من هم - [00:02:46](#)

بحسنة فلم يعملها الثاني من هم بحسنة فعملها الثالث من هم بسيئة فلم يعملها الرابع من هم بسيئة فعملها هؤلاء الاربعة ثلاثة منهم تكتب لهم حسنات على اختلاف في احوالهم - [00:03:10](#)

ثلاثة منهم تكتب لهم حسنات والرابع فقط هو الذي تكتب له سيئة على وجه سيأتي بيانه ان شاء الله عز وجل وقد جاء في هذا المعنى بل قد جاء رواية بعد هذه البشارة - [00:03:34](#)

جاءت رواية في صحيح مسلم لما ذكر الرابع قال تكتب له سيئة قال ولا يهلك على الله الا هالك اذا كان ثلاثة من هؤلاء الاربعة كلهم تكتب لهم حسنات وقد تضاعف حسناتهم - [00:03:55](#)

والرابع فحسب هو الذي تكتب له سيئة واحدة قال بعد ذلك ولا يهلك على الله هالك. وقد جاء في هذا المعنى نصوص اخرى في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اذا - [00:04:16](#)

عبدني ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه. حتى يعملها. فان عملها فاكتبوها بمثلها. وان تركها من اجلي الحديث القدسي يقول الله وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة. فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها - [00:04:39](#)

الى سبعمائة ضعف ذلك فضل الله تعالى وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة عشر امثالها - [00:05:09](#)

الى سبعمائة ضعف قال الله عز وجل الا الصيام الحديث وفي صحيح مسلم من حديث ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله من عمل حسنة - [00:05:31](#)

فله عشر امثالها او ازيد. ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها او اغفر اذا هذه النصوص بمجموعها كما في حديث الباب حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما تضمنت هذه الانواع الاربعة - [00:05:48](#)

اما النوع الاول اما النوع الاول فهو عمل الحسنات من عمل حسنة الحد الأدنى ان تضاعف بعشر امثالها. كما قال الله عز وجل هذا المعنى ثابت في كتاب الله تعالى وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان من عمل حسنا - [00:06:14](#)

تنفى له عشر امثالها. قال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وكما تقدم في حديث ابن عباس صريحا في هذا وهذا هو الحد الأدنى وقد يضاعف الله تعالى - [00:06:40](#)

الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة مثال ذلك ما جاء منصوصا في كتاب الله عز وجل في من انفق في سبيل الله. في سبيل الله تضمن المنفق فيه ان يكون وجهها من اوجه - [00:07:02](#)

اه التي ذكر الله عز وجل في سبيل الله. وايضا في سبيل الله اي لله خالصا لا لغيره لا رياء ولا سمعة مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل - [00:07:22](#)

في كل سنبل مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم اذا سبعمائة الى واحد سبعة الاف الى عشرة سبعين الف في المائة. هذه هي التجارة الرباحة هذه هي التجارة الرباحة مع الله عز وجل. من انفق في سبيل الله - [00:07:40](#)

كما قال الله عز وجل في منصوص كتابه كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبل مائة حبة فنسبة هذا الفضل سبعين الف في المئة سبعمائة ضعف ثم قال والله يضاعف لمن يشاء. والله واسع عليم. ذلك طرف من كرم الكريم - [00:08:13](#)

جلال وفي الصحيح صحيح مسلم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال جاء رجل بناقة مختومة فقال يا رسول الله هذه في سبيل الله ناقة فقال صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبع مئة ناقة - [00:08:41](#)

اين اليقين في تصور هذا الجزاء العظيم وهذه المضاعفة العظيمة التي تكون يوم القيامة اذا كيف تكون المضاعفة بناء على ماذا تكون هذه المضاعفات ذلك ما سيكون الحديث عنه بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى - [00:09:03](#)

كل ابن ادم خطاء. وخير الخطائين التوابون. من طبيعة بني ادم الوقوع في الذنوب. لكن خيرهم من يفرغ الى التوبة فمن تاب الى الله فرحنا بتوبته وهأنأناه عليها. فان الله تعالى لما تقبل توبة كعب بن ما لك استقبله النبي - [00:09:34](#)

صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور. وقال ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك والتائب منكسر يحتاج الى من يلفظ به حتى يثبت على طريق الهداية. قال تعالى - [00:10:06](#)

من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حول ونفتح له باب الامل ونبشره بسعة رحمة الله وانه يقبل التائبين. قال تعالى الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون - [00:10:26](#)

ولا نوبخه ولا نعنفه بذنب قد تاب منه. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على اخيه اخيكم ولكن قولوا اللهم اغفر له. اللهم ارحمه ولا نعيه بسالف ذنبه ولو بعد حين - [00:10:56](#)

قال الحسن البصري رحمه الله كنا نحدث انه من غير اخاه بذنب قد تاب الى الله منه ابتلاه الله عز وجل به وندله على ما يثبتته على طريق الهداية. كتلاوة القرآن وذكر الله تعالى وصحة الاختيار - [00:11:16](#)

فجر الاشرار ونواليه بالزيارة والسؤال عنه. ونصطحبه معنا الى مجالس العلم والفضل. ولنستر عليه ولا نخبر بما علمنا من معاصيه. وننصحه ان يستر نفسه. قال النبي صلى الله عليه وسلم من ستر مسلما - [00:11:36](#)

ستره الله في الدنيا والاخرة. وينبغي ان نساعد التائب على معيشتة. فمن تاب من وظيفة محرمة نسعى له في وظيفة مباحة. ومن تاب من كسب محرم نوفر له باب كسب حلال. فالمساعد التائب والمشارك في التوبة - [00:11:56](#)

فانها واجبة على الجميع. وكلنا يرجو الاعانة عليها. قال تعالى وتوبوا جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون بشرى لنا زاد الاكاديمية للعلم كالازهار في البستان مرحبا بكم واهلا مع هذا الحديث العظيم. حديث مضاعفة الحسنات - [00:12:16](#)

وقفنا قبل الفاصل كيف تكون مضاعفة الحسنات؟ ذكر اهل العلم ان مضاعفة الحسنات الى سبعمائة ضعف والله يضاعف لمن يشاء

يكون بناء على امور منها ان القلب كلما كان اكثر اخلاصا لله عز وجل. وصدقا مع الله عز وجل كانت المضاعفة اعظم - [00:12:53](#)
ايضا النظر الى العمل في ذاته فالعمل يختلف يختلف العمل فبعض الاعمال افضل من بعض ثم ايضا النظر الى الحال فالانفاق في يوم
المسغبة والمجاعة والحاجة اعظم عند الله عز وجل من الانفاق في الوضع في الوضع الطبيعي الوضع المعتاد - [00:13:18](#)
فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيمًا ذا مقربة الايات ايضا العمل قد يضاعف الاجر عليه
بحسب تعديده الى الى الغير - [00:13:46](#)

فبعض الاعمال يكون متعديا الى اناس كثيرين. فيشمل الخير اناسا كثيرين جدا. فكل ذلك يكتب للانسان وايضا في بحسب الحاجة
الى العمل بحسب الحاجة الى العمل فمثلا اذا وجد الانسان في بيئة يقل فيها التعليم. يقل فيها العلم الشرعي. فنذر نفسه لبذل العلم
الشرعي - [00:14:05](#)

فالحاجة اليه ماسة فيرجى ان تضاعف حسناته باذن الله عز وجل. او يكون مثلا وجدت وجد في بيئة انتشر فيها المنكر وصار
المعروف منكرا والمنكر معروفا. فقام بتعليم الناس وقام بالامر بالمعروف والتذكير به - [00:14:34](#)
وقام بالنهي عن المنكر والتحذير منه في بيئة انتشر فيها المنكر وقل فيها المعروف. فكلما كانت الحاجة اكثر كلما رجي ان تكون
مضاعفة العمل عند الله عز وجل اعظم. ايضا - [00:14:57](#)

في بيئة يقل فيها الناصر والمعين كأن يكون مثلا في بلد غربة بلد الكفر مثلا او بلد الفساد فاذا عمل الصالحات واحتسب الاجر عند الله
عز وجل فيضاعف حسناته ان شاء الله. كما جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:15](#)
يأتي على الناس زمان الصبر اجر الواحد منهم خمسين منكم. قالوا يا رسول الله امنا او منهم؟ قال بل منكم. ما السبب؟ السبب لانه
قد يكون في زمن الصبر وزمن الغربة - [00:15:35](#)

المتمسك بدينه مثلا في بلاد الكفر او الفسق يرجى ان يضاعف اجره عند الله عز وجل النوع الثاني هذا هو النوع الاول مضاعفة
الحسنات الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى اضعاف - [00:15:51](#)
كثيرة النوع الثاني ضد ذلك الا وهو عمل السيئة فتكتب السيئة بمثلها من غير مضاعفة كما قال الله عز وجل ومن جاء بالسيئة فلا
يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون - [00:16:10](#)

وجاء تأكيد هذا المعنى ايضا كما في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كتبت له سيئة واحدة. فقله عليه الصلاة والسلام
واحدة اشارة لما دلت عليه الآية ايضا فلا يجزى - [00:16:40](#)
الا مثلها نعم فالسيئة لا يجزى عليها صاحبها الا مثلها لكن هل تعظم السيئة نعم قد تكون السيئة اعظم بناء على حال او بالنظر الى من
عملها او بغير ذلك من الاسباب. مثال ذلك - [00:16:58](#)

من يظلم نفسه في الاشهر الحرم ليس كمن يظلم نفسه في غيرها. قال الله عز وجل ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب
الله يوم خلق السماوات - [00:17:24](#)
والارض منها اربعة حرم. ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم طيب ظلم النفس في غيرها سائغ الجواب لا لكن جاء التأكيد على
النهي عن ظلم النفس فيها لعظم هذه الاشهر الحرم - [00:17:38](#)

جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فلا تظلموا فيهن انفسكم في كلهن ثم اختص من ذلك اربعة اشهر فجعلهن ان حرما واعظم
حرمات واعظم حرماتهن وجعل الذنب فيهن اعظم - [00:18:03](#)
قال قتادة اعلّموا ان الظلم في الاشهر الحرم اعظم خطيئة ووزرا فيما سوى ذلك. ايضا مثلا من يرتكب الذنب وهو في الحج اعظم من
ارتكابه في غيره. قال الله عز وجل - [00:18:21](#)

الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج. ولا فسوق ولا جدال في الحج طيب الفسوق في
غير الحج؟ ايضا محرم. الفسوق الخروج عن طاعة الله. منهى عنه - [00:18:38](#)
في الحج وفي غيره. فذكره في الحج لعظم مكان الحج ومما جاء النص به ايضا السيئة في الحرم. فانها اعظم من السيئة في غيره.

قال الله تعالى ومن يرد فيه بالحاح - [00:18:53](#)

بظلم نذقه من عذاب اليم. ولهذا روي عن جماعة من الصحابة انهم كانوا تورطوا طبعاً يخشون او يتقون السكنة في الحرم. روي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال لان اخطئ سبعين خطيئة يعني - [00:19:08](#)

في غير مكة احب الي من ان اخطئ خطيئة واحدة بمكة نعم ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم وقد تضاعف السيئات او قد تعظم السيئات بحسب حال الفاعل - [00:19:28](#)

فالعالم مثلا الذي يعلم احكام الله عز وجل الخطيئة منه اعظم من غيره ومن اتاه الله تعالى منزلة ومكانة ايضا الخطيئة منه اعظم من غيره. قال الله تعالى يا نساء النبي - [00:19:52](#)

من يأتي منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين. وكان ذلك على الله يسيرا. ومن يقنت منكن لله رسوله وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين. كان علي ابن الحسين يتأول في ال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:10](#)

مثل ذلك رضي الله تعالى عنهم جميعا. اذا العالم اول من اتاه الله تعالى مكانة ومنزلة الخطيئة منه قد تعظم لانه قد يكون ذلك قد يكون لذلك اثر في غيره. او غير ذلك الله تعالى الله تعالى اعلم - [00:20:30](#)

نعم فالخلاصة ان من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها. لكن السيئة قد يحتف بها ما يجعلها اعظم من غيرها بناء على ما ذكرنا مما تقدم هذا هو النوع الاول - [00:20:54](#)

الا وهو من عمل الحسنات والنوع الثاني من عمل السيئات النوع الثالث من هم بالحسنة والهم اي العزم العزم عزم على فعل الحسنة وهم بها فهنا ينقسم من يعقد العزم على فعل الحسنة - [00:21:16](#)

الى قسمين انسان هم بالحسنة وعزم على فعل الحسنة في هذه الحال ينقسم الناس بعد ذلك في احوالهم الى قسمين ما هما هذان القسمان ما هما هذان القسمان اللذان يكونان - [00:21:45](#)

بعد الهم بالحسنة اما الاول فهو الذي هم بالحسنة ثم عملها فهذا الذي تقدم وهو النوع الاول هم بها وعملها. فهذا له عشرة اضعاف الى سبع مئة ضعف والله يضاعف لمن يشاء - [00:22:07](#)

النوع الثاني هم بالحسنة وعزم عليها ولكن لم يفعلها ماذا له ما هي مرتبته؟ ما جزاؤه؟ يكون الحديث عن هذا النوع بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى - [00:22:28](#)

يتميز الانسان عن سائر المخلوقات بالعقل. وباستخدامه في التفكير والتأمل يصل الى الحقيقة. فالتفكير عبادة عظيمة لانه موصل الى الايمان. قال جمع من الصحابة ان نور الايمان التفكير. وسئلت ام الدرداء عن افضل عمل ابي - [00:22:51](#)

درداء فقالت التفكير والاعتبار. فيتفكر المؤمن في بديع صنع الله تعالى في الكون. ليزداد عنده اليقين بعظيم قدرة الله سبحانه ووحدانيته. قال شيخ الاسلام ابن تيمية النظر الى المخلوقات العلوية والسفلية على وجه التفكير - [00:23:21](#)

والاعتبار مأمور به مندوب اليه. وحين يتفكر فيما يعبد من دون الله يتبين له ضعفه وعجزه تبرأوا من الشرك صغيره وكبيره. قال تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا - [00:23:41](#)

بابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئا ضعف الطالب والمطلوب. ويتفكر في القرآن الكريم ليفهمه ويعمل به. قال تعالى ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون. ويندب للمسلم ان يتفكر فيما يفيد وينفعه في - [00:24:11](#)

دنياه واخرته فيقدم عليه ويفعله. وفيما يضره في دنياه واخرته فيجتنبه ويحذر منه. وفي الحديث احرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجز. وان يتفكر في شأن الدنيا والاخرة. في علم ان - [00:24:51](#)

الدنيا قليل زائل وان الاخرة خير وابقى. قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم اي في البحر فلينظر بما ترجع - [00:25:11](#)

مرحبا بكم واهلا وقفنا عند النوع الثالث وهو من هم بالحسنة آآ فلم يعملها هم بالحسنة فلم يعملها فان الله عز وجل يكتبها له حسنة وجاء هذا المعنى مؤكدا في قوله صلى الله عليه وسلم في قول الله تعالى في هذا الحديث القدسي - [00:25:30](#)

حسنة كاملة وان لم يعملها وذلك ان النية والعزم على فعل الخير ذلك عمل ذلك عزم طيب ونية صالحة نعم وفي حديث خريم بن فاتك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من هم - [00:26:06](#)

بحسنة فلم فلم يعملها فعلم الله انه قد اشعرها قلبه. وحرص عليها كتبت له حسنة وهذا يدل على ان المراد بالهم هنا هو العزم على فعل الحسنه اذا باب عظيم - [00:26:30](#)

باب عظيم ان يعقد العزم ان يعقد الانسان العزم على فعل الحسنات ويعمل ما استطاع فان الله عز وجل يكتبها له ما استطاع ان يعملها كتب له بعشرة اضعافها الى سبع مئة ضعف والله يضاعف لمن يشاء. فان لم يستطع كتبها الله تعالى له حسنة - [00:26:53](#)
كاملة كاملة قال ابو الدرداء رضي الله عنه من اتى فراشه يعني في الليل لينام وهو ينوي ان يصلي من الليل. عنده نية ان يقوم في الليل ويصلي فغلبته عيناه حتى يصبح - [00:27:18](#)

كتب له ما نوى وهذا المعنى يدل عليه دلالة قوية قول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح المتفق عليه وانما لكل امرئ ما نوى تقدم الحديث عن هذا الحديث في اوائل دروسنا - [00:27:37](#)

اول الحديث انما الاعمال بالنيات. الجملة الثانية وانما لكل امرئ ما نوى. فالجملة الثانية تتضمن عمل الانسان انتظم نية الانسان عمل الصالحات ولو لم يعملها اذا كان له عذر فان الله تعالى يكتب له ما - [00:28:01](#)
وروي عن سعيد بن المسيب عن سعيد بن المسيب قال من هم بصلات او صيام او حج او عمرة او غزو فحبل بينه وبين ذلك بلغه الله ما نوى التعبد بالنية الصالحة. التعبد والتقرب والمساقة في الحسنات. والخيرات بالنيات الصالحات. قال زيد بن - [00:28:25](#)
ابن اسلم كان رجل يطوف على العلماء يقول من يدلني على عمل لا ازال منه لله عاملا او لا ازال فيه لله عاملا. يقول دلني على عمل دلوني على عمل - [00:28:52](#)

لا ينقطع ابدا فاني لا احب انظر الى المعنى الذي يقصده. فاني لا احب ان تأتي علي ساعة من الليل والنهار الا وانا عامل لله تعالى فليل له قد وجدت حاجتك - [00:29:07](#)

ثم دل على مرتبتين اعمل الخير ما استطعت فاذا فترت او تركته فهم بعمله فان الهام بعمل الخير كفاعله نعم ومتى اقترن بالنية اذا اقترن بالنية قول او سعي او محاولة - [00:29:28](#)

تأكد الجزاء بل ربما ضعف الجزاء. دل على هذا حديث ابي كبشة الانماري عن النبي عليه الصلاة والسلام قال انما الدنيا لاربعة نفر. عبد رزقه الله مالا وعلم مالا وعلم - [00:29:57](#)

عنده مال وعنده علم. علم يفهم كيف يعمل بالمال فهو يتقي فيه ربه ويصل به رحمه. ويعلم لله فيه حقا. فهذا بافضل المنازل. عنده مال وعنده علم قال وعبد رزقه الله علم ولم يرزقه مالا - [00:30:15](#)

فهو صادق النية. يقول لو ان لي مالا لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان قال فهما او فهو بنيتة. فاجرهما سواء لان هذا نوى وعقد العزم لكن لم يتمكن لعدم الاستطاعة. فالله جل جلاله - [00:30:37](#)

يكتب له قال فهما فهو بنيتة فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما يخط ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم لله فيه حقا فهذا باخبت المنازل. وعبد - [00:31:03](#)

لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيتة فوزرهما سواء خرجه احمد والترمذي. هذا هو النوع الثالث الا وهو من هم بالحسنة فلم يعملها كتبها الله تعالى له حسنة - [00:31:23](#)

كاملة. النوع الرابع الهم بالسيئات وتقدم من هم بالسيئة وعملها كتبت عليه سيئة قال النوع الرابع الهم بالسيئات الهم بالسيئة لكن لم يعملها فحديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وكذلك حديث ابي هريرة تدل على ان من هم بالسيئة لكن تركها - [00:31:49](#)

فانه تكتب له حسنة ودل حديث ابي هريرة انها تكتب له حسنة اذا تركها لله هم بالسيئة ثم تركها لله كما جاء في حديث ابي هريرة في الصحيحين قال انما تركها من اجلي. وفي رواية من جرایا او من جرائي - [00:32:18](#)

فترك هم بالسيئة. لكن تركها لله فان الله تعالى وهو لم يعملها. هم بالسيئة فلم تركها فاذا تركها لله فان الله تعالى يكتبها له حسنة كاملة

لكن اذا هم بالسيئة - 00:32:42

ثم تركها خوفا من المخلوقين او مراة لهم قال بعض العلماء انه يعاقب على هذه النية انه عظم المخلوقين او رآهم وعظمهم وقدمهم على على نظره وتقواه لله عز وجل. قال لان تقديم خوف المخلوقين على - 00:33:05

اخوي بالله محرم. ذكره الحافظ ابن رجب رحمه الله في جامع العلوم والحكم قال الفضيل رحمه الله كانوا يقولون ترك العمل للناس رياء اذا ترك من اجل الناس. فهذه مرآة. والعمل لهم - 00:33:27

شرك اذا سعى في حصول السيئة بما امكنه انسان ساعة ليس فقط نوى بل نوى ثم بدأ ثم بذل الاسباب. وبدأ في بذل الاسباب لكن لم يستطع فحينئذ ذكر جماعة انه يعاقب عليها. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها - 00:33:44 ما لم تكلم بي او تعمل. يعني هذا سعى في حصولها. والسعي وهذا السعي سعى للسيئة. وذهب اليها واراد وباشر ذلك بدأ وسعى اليها. فهذا السعي محرم عليه لانه قد بدأ في هذا - 00:34:13

مثل مثال ذلك ما جاء في الصحيح اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قالوا يا رسول الله هذا القاتل قتل معروف خلاص فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه - 00:34:31

حرصه لم يكن مجرد نية ثم ترك ذلك فتكتب له حسنة لا حرص ثم عمل ثم بذل للاسباب. ثم اجتهد في ذلك. وحرص عليه لكنه لم يستطع فهذا الذي قد يدل عليه هذا الحديث والله تعالى اعلم - 00:34:51

الخلاصة من هذا انه كما تقدم كما تقدم هؤلاء اربعة من عمل الحسنة ومن عمل من عمل الحسنة تضاعف له حسناته ومن هم بالحسنة فلم يعملها تكتب له حسنة ومن - 00:35:14

هم بالسيئة ثم تركها تكتب له حسنة واما الذي تكتب له سيئة فهو الرابع وهو الذي هم بالسيئة وعملها هو الذي هم بالسيئة فعملها. ولذلك قال بعض السلف ويل لمن غلبت وحدانه عشراته. يعني هو اذا عمل السيئة فانما تكتب عليه سيئة واحدة - 00:35:42

فاذا غلبت وكثرت سيئاته على حسناته فذلك والعياذ بالله خسارة وخذلان. لان الحسنات تضاعف ومع ذلك غلبت سيئاته حسناته قال ابن عباس فيما روي عنه هلك من غلب واحد عشر - 00:36:11

جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح ابن حبان خصلتان لا يحصييهما عبد الا دخل الجنة وهما يسير ومن يعمل بهما قليل. يسبح الله احدهم في دبر كل صلاة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا فتلك خمسون ومئة باللسان والالف وخمسمئة في المائة -

00:36:30

ميزان واذا اوى الى فراشه يسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين ويكبر اربعا وثلاثين فتلك مائة باللسان في الميزان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فايكم يعمل في يوم وليلة الفين وخمسمائة سيئة - 00:36:50

في ذلك الخير فليتنافس المتنافسون. الى ان القاكم استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبت في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد يأتيك ميسورا باي مكان زاد - 00:37:10

بشرى ندى بشرى ندى بشرى لنا زاد - 00:37:39